

# الدرر البهية

فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية

---

جمع العلامة الكبير، والاستاذ الشهير  
السيد أبي بكر بن محمد شطا الشافعي  
غفر الله له، ونفع بمؤلفاته آمين

---

مكتبة اشاعت الاسلام

٨١٢٥، سنت نگر، نئی دہلی. ٢٥ (الهند)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ  
وَوَحْشِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

( أَمَّا بَعْدُ ) فَلَا خَفَاءَ عَلَى ذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَفِكْرٍ مُسْتَقِيمٍ ، أَنَّ شَرَفَ  
الْعِلْمِ لَا يُنْكَرُ ، وَمَا وَرَدَ فِي فَضْلِهِ لَا يُحْصَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي  
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) . وَقَالَ تَعَالَى : ( بَرِّفِعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
( طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ  
سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ) . وَعَنْ عُثْمَانَ  
ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( يَشْفَعُ  
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ) . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : بَابٌ مِنَ الْعِلْمِ تَعَلَّمَهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَلْفَ رَكْعَةٍ .

تَطَوُّعًا . وَقَالَ إِمَامُنَا الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْإِشْتَغَالُ بِالْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ ، وَقَالَ : لَيْسَ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ .

(وَأَعْلَمُ) أَنَّ أَجَلَ الْعُلُومِ قَدَرًا ، وَأَعْظَمُهَا نَفَرًا عِلْمُ الْفِقْهِ ، الْمُسْتَنْبَطُ

مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، الْكَافِلُ لِمَنْ قَامَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ النَّفْعِ الْعَامِّ ، وَتَمَيُّزِ الْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ . قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ . لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ بَيْتًا النَّبَرَةِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ . فَتَسَالُ اللَّهُ أَنْ

يُفَقِّهَنَا فِي الدِّينِ ، وَيَفْتَحَ عَلَيْنَا فُتُوحَ الْعَارِفِينَ ، بِحَاذِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَأَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

### فصل : من علامات الإيمان اليقين والتصديق

بِمَاءٍ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ حَيْرًا ، سَلَكَ

فِي قَلْبِهِ الْيَقِينَ وَالتَّصَدِيقَ ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ شَرًّا ، سَلَكَ فِي قَلْبِهِ الْبَيِّسَةَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ

أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ) وَقَدْ اتَّفَقَ أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى أَنَّ

الْمُؤْمِنَ الَّذِي يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَلَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ لَا يَكُونُ  
إِلَّا مَنْ أَعْتَقَدَ بِقَلْبِهِ دِينَ الْإِسْلَامِ اعْتِقَادًا جَازِمًا ، خَالِيًا مِنَ الشَّكِّ ، وَنَطَقَ  
بِالشَّهَادَتَيْنِ . وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَنْمَازُ  
نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ  
الْتِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ  
حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى  
خُفَّيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامُ  
أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ  
الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتُحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . قَالَ  
صَدَقْتَ ، فَعَجَبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ : أَنْ  
تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ  
وَشَرِّهِ ، قَالَ صَدَقْتَ ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ  
تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، ثُمَّ أُنْطَلِقَ الرَّجُلُ السَّائِلُ ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ يَا عُمَرُ : أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ  
جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ . قَالَ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ : مَنْ أَتَى  
بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ جَمِيعًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ كَامِلٌ ، وَمَنْ تَرَكَ هُمَا جَمِيعًا فَهُوَ كَافِرٌ  
كَامِلٌ ، وَمَنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ وَحْدَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ نَاقِصٌ ، وَمَنْ تَرَكَ الْإِيمَانَ  
وَحْدَهُ فَهُوَ مُنَافِقٌ . وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ : اِعْتِقَادُ أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي  
ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْأُلُوهِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ  
اِعْتِقَادُ أَنَّهُمْ مُكْرَمُونَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، صَادِقُونَ  
فِيمَا أَخْبَرُوا بِهِ . وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ : اِعْتِقَادُ أَنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الْأَزَلِيُّ  
الْقَائِمُ بِذَاتِهِ ، الْمُنَزَّهٌ عَنِ الْحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ ، وَأَنَّ كُلَّ مَا تَضَمَّنَتْهُ حَقٌّ ،  
وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَهَا عَلَى بَعْضِ رُسُلِهِ بِالْفَاطِ حَادِثَةٍ . وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ  
اِعْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْخَلْقِ ، وَنَزَّهَهُمْ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ ، فَهُمْ  
مَعْصُومُونَ قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَبَعْدَهَا . وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَهُوَ مِنَ  
الْمَوْتِ إِلَى آخِرِ مَا يَقَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اِعْتِقَادُ وَجُودِهِ ، وَاعْتِقَادُ مَا اشْتَمَلَ

عَلَيْهِ مِنْ سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ ، وَنَعِيمِ الْقَبْرِ أَوْ عَذَابِهِ ، وَالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ  
وَالْمِيزَانِ وَالصِّرَاطِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَمَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ : اِعْتِقَادُ أَنَّ  
مَا قَدَّرَهُ فِي الْأَزَلِ لَا بَدَّ مِنْ وَقُوعِهِ ، وَمَا لَمْ يَقْدَرْهُ يَسْتَحِيلُ وَقُوعُهُ . وَاعْتِقَادُ  
أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ ، وَأَنَّ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ

فصل : فيما يجب لمولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز

يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ شَرْعًا أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ ،  
وَمَا يَسْتَحِيلُ ، وَمَا يَجُوزُ ، وَجُمْلَةُ ذَلِكَ لِاحْدَى وَأَرْبَعُونَ عَقِيدَةً . الْوَاجِبُ  
مِنْهَا عِشْرُونَ ، وَالْمُسْتَحِيلُ عِشْرُونَ ، وَالْجَائِزُ وَاحِدٌ فَأُولَٰئِكَ : الْوُجُودُ ،  
وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ . وَالثَّانِي : الْقِدَمُ . وَمَعْنَاهُ لَا أَوَّلَ لَوْجُودِهِ ، وَيَسْتَحِيلُ  
عَلَيْهِ الْخُدُوثُ ، وَالثَّلَاثُ : الْبَقَاءُ ، وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا آخِرَ لَوْجُودِهِ ، وَيَسْتَحِيلُ  
عَلَيْهِ الْفَنَاءُ ، وَالرَّابِعُ : مُخَالَفَتُهُ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ،  
وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْمُمَاثَلَةُ . وَالْخَامِسُ قِيَامُهُ تَعَالَى بِالنَّفْسِ ، وَمَعْنَاهُ عَدَمُ أَحْتِيَاجِهِ  
إِلَى ذَاتِ يَقُومٍ بِهَا ، وَعَدَمُ أَحْتِيَاجِهِ إِلَى مُوجِدٍ يُوْجِدُهُ ، وَيَسْتَحِيلُ

عَلَيْهِ أَنْ لَا يَكُونَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ . وَالسَّادِسُ : الْوَحْدَانِيَّةُ بِمَعْنَى أَنَّهُ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ التَّعَدُّدُ .  
وَالسَّابِعُ : الْقُدْرَةُ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْعَجْزُ . وَالثَّامِنُ : الْإِرَادَةُ . وَيَسْتَحِيلُ  
عَلَيْهِ الْكَرَاهِيَّةُ . وَالتَّاسِعُ : الْعِلْمُ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْجَهْلُ . وَالْعَاشِرُ :  
الْحَيَاةُ وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ . وَالْحَادِي عَشَرَ : السَّمْعُ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ  
الصَّمَمُ . وَالثَّانِي عَشَرَ : الْبَصَرُ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْعَمَى . وَالثَّلَاثُ عَشَرَ :  
الْكَلَامُ ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْبُكْمُ . وَالرَّابِعُ عَشَرَ : كَوْنُهُ قَادِرًا ، وَيَسْتَحِيلُ  
عَلَيْهِ كَوْنُهُ عَاجِزًا ، وَالْخَامِسُ عَشَرَ : كَوْنُهُ مُرِيدًا ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ  
كَوْنُهُ مُكْرَهًا . وَالسَّادِسُ عَشَرَ : كَوْنُهُ عَالِمًا ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَوْنُهُ  
جَاهِلًا . وَالسَّابِعُ عَشَرَ : كَوْنُهُ حَيًّا ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَوْنُهُ مَيِّتًا . وَالثَّامِنُ  
عَشَرَ : كَوْنُهُ سَمِيعًا ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَوْنُهُ أَصَمَّ . وَالتَّاسِعُ عَشَرَ : كَوْنُهُ  
بَصِيرًا ، وَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كَوْنُهُ أَعْمَى . وَالْعِشْرُونَ : كَوْنُهُ مُتَكَلِّمًا ، وَيَسْتَحِيلُ  
عَلَيْهِ كَوْنُهُ أَبْكَمَ ، فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ : عِشْرُونَ وَاجِبَةً ، وَعِشْرُونَ مُسْتَحِيلَةً .



وَالْوَاحِدُ وَالْأَرْبَعُونَ : الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى . وَهُوَ فِعْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ أَوْ تَرْكُهُ  
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ أدلة العقائد المذكورة ، وَلَوْ إجمالاً بَأَن يَسْتَدِلَّ  
 عَلَى كُلِّ صِفَةٍ بِوُجُودِ الْمَخْلُوقَاتِ تَخْلُقِ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ . وَيَجِبُ عَلَيْهِ  
 أَيْضاً أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،  
 وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ ، وَجَمْلَةُ ذَلِكَ تَسَعُ . فَالْوَاجِبُ : الصَّدَقُ . وَالْأَمَانَةُ  
 وَالتَّبْلِيغُ وَالْفَطَانَةُ . وَالْمُسْتَحِيلُ : الْكَذِبُ وَالْحِيَانَةُ ، وَكَيْفَانُ شَيْءٍ بِمَا أُمِرُوا  
 بِتَبْلِيغِهِ ، وَالسَّلَاةُ . وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ مَا هُوَ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ الَّتِي  
 لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعَلِيَّةِ كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَالْمَرَضِ  
 الْخَفِيفِ ، فَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . أَكْمَلَ النَّاسَ عَقْلاً وَعِلْماً ، بَعْثَهُمُ  
 اللَّهُ وَأَظْهَرَ صِدْقَهُمُ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ ، فَبَلَّغُوا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ ، وَوَعْدَهُ  
 وَوَعِيدَهُ . وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضاً أَنْ يَعْرِفَ الرُّسُلَ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ  
 تَفْصِيلاً ، وَهُمْ الْخَمْسَةُ وَالْعِشْرِينَ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُمْ إجمالاً .  
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضاً أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعَثَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْعَرَبِيَّ



القرشي الهاشمي سيدنا محمدًا ﷺ برسالته إلى كافة الخلق العرب والعجم  
والملائكة والإنس والجن والجمادات ، وأن شريعته نسخت الشرائع  
المتقدمة . وأن الله فضله على سائر المخلوقات ، ومنع صحة التوحيد بقول :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِلَّا إِنْ أَضَافَ النَّاطِقُ إِلَيْهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَالزَّمَّ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْخَلْقُ تَصْدِيقَهُ فِي كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ عَنْ اللَّهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ . وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَلَدَ بِمَكَّةَ وَبِعَثَّ  
بِهَا . وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَوَفَّى فِيهَا ، وَدُفِنَ فِيهَا ، وَأَنَّهُ ﷺ أَيْضُ اللَّوْنِ  
مَشْرَبُ بِحُمْرَةٍ ، وَأَنَّهُ أَكْمَلَ النَّاسَ خَلْقًا وَخُلُقًا . وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ  
يَعْرِفَ نَسَبَهُ ﷺ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَأَمَّا نَسَبُهُ ﷺ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ ،  
فَهُوَ : سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ  
قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ  
النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرِّ بْنِ زَارٍ بْنِ مَعَدٍ  
أَبْنِ عَدْنَانَ . وَأَمَّا نَسَبُهُ ﷺ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ ، فَهُوَ : سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَمَّةَ

بْنْتِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ . وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ  
يَعْرِفَ أَوْلَادَهُ ﷺ وَهُمْ سَبْعَةٌ : ثَلَاثَةٌ ذُكُورٌ ، وَارْبَعٌ إُنَاثٌ . وَتَرْتِيبُهُمْ  
فِي الْوِلَادَةِ : الْقَاسِمُ ، وَهُوَ أَوَّلُ أَوْلَادِهِ ﷺ ، ثُمَّ زَيْنَبُ ، ثُمَّ رُقِيَّةٌ ، ثُمَّ  
فَاطِمَةُ ، ثُمَّ أُمُّ كَلثُومٍ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ الْمَلَقَبُ بِالطَّاهِرِ وَبِالطَّيِّبِ ،  
وَكُلُّهُمْ مِنْ سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالسَّابِعُ إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ مِنْ  
مَارِيَةِ الْقُبْطِيَّةِ .

(فَائِدَةٌ) زَوْجَاتُ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّاتِي تَوَفَّى عَنْهُنَّ تِسْعٌ . الْأُولَى : عَائِشَةُ  
وَالثَّانِيَةُ : حَفْصَةُ . وَالثَّالِثَةُ : سَوْدَةُ . وَالرَّابِعَةُ : صَفِيَّةٌ . وَالْخَامِسَةُ : مَيْمُونَةُ  
وَالسَّادِسَةُ : رَمْلَةُ . وَالسَّابِعَةُ : هِنْدٌ . وَالثَّامِنَةُ : زَيْنَبُ . وَالتَّاسِعَةُ : جُوَيْرِيَّةُ  
وَهُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ .

### فصل : فيما يجب على المكلف أدائه أو تركه

يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ إِدَاءُ جَمِيعِ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ  
يُؤَدِّيَهُ عَلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْإِتْيَانِ بِأَرْكَانِهِ ، وَشُرُوطِهِ ، وَتَجَنُّبِ

مُبْطَلَاتِهِ ، وَإِلَّا كَانَ بَاطِلًا ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِينَ تَكْلِيفِهِ الْعَزْمُ الْجَازِمُ عَلَى  
فِعْلِ كُلِّ وَاجِبٍ قَدَرٍ عَلَيْهِ ، وَتَرْكِ كُلِّ مُحَرَّمٍ .

### فصل : في الأحكام الشرعية

الدينُ ما شرَّعه اللهُ لنا من الأحكام . وهي : الواجبُ ، والحرامُ ،  
والسنةُ ، والمكروهُ ، والمباحُ ، والباطلُ ، والصحيحُ . وأمور الدين أربعة .  
أحدها : الصدقُ بالقصدِ ، ومعناه العبادةُ بالنيةِ والإخلاصِ . ثانيها : صحةُ  
العقدِ . ومعناه أن يعتقِدَ أن اللهَ واحدٌ ، وأنه متصفٌ بكلِّ كمالٍ ، منزّهٌ  
عن كلِّ نقصانٍ . ثالثها : الوفاءُ بالعهدِ ، ومعناه أن يؤدي الفرائضَ في وقتها .  
رابعها : اجتنابُ الحُدِّ ، ومعناه أن يجتنِبَ محارِمَ اللهِ تعالى .

### فصل : في الطهارة

لَا يَصِحُّ رَفْعُ الْحَدَثِ ، وَلَا إِزَالَةُ النَّجَسِ ، إِلَّا بِمَاءٍ مُطْلَقٍ ، وَهُوَ أَنْ  
يَكُونَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ ، مُطَهَّرًا لغيرِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُتَنَجِّسِ وَغَيْرُ الْمُسْتَعْمَلِ ،  
وغيرُ المتغيرِ تغيرًا كثيرًا يَخْلِيطُ طَاهِرًا يَسْتَفِي الْمَاءُ عَنْهُ . وَالْمُتَنَجِّسُ وَهُوَ

مَا وَقَعَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ غَيْرُ مَعْفُورٍ عَنْهَا وَتَغَيَّرَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ كَثِيرًا بَابٌ بَلَغَ  
 قُلْتَيْنِ فَأَكْثَرَ أَوْ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِنْ كَانَ قَلِيلًا ، أَيْ دُونَ الْقُلْتَيْنِ ، وَالْمُسْتَعْمَلُ  
 هُوَ مَا رَفَعَ حَدَّثًا أَوْ أَزَالَ خَبثًا وَكَانَ قَلِيلًا . وَالْمُتَغَيَّرُ تَغْيِيرًا كَثِيرًا بِمَا ذَكَرَ  
 هُوَ الَّذِي يَمْتَنِعُ إِطْلَاقُ اسْمِ الْمَاءِ عَلَيْهِ بِحَيْثُ يَحْدُثُ لَهُ اسْمٌ آخَرُ كَالْمِرْقَةِ .

### فصل : في قضاء الحاجة

يَسْتَحِبُّ لِقَاضِي الْحَاجَةِ بَوْلًا أَوْ غَائِطًا أَنْ يَلْبَسَ نَعْلَيْهِ ، وَيَسْتُرَ رَأْسَهُ ،  
 وَيُعِدَّ الْمَاءَ أَوِ الْأَحْجَارَ ، وَيَقْدُمُ يَسَارَهُ عِنْدَ الدُّخُولِ قَائِلًا : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ ، وَيَقْدُمُ يَمَنَاهُ عِنْدَ الْخُرُوجِ قَائِلًا : غُفْرَانُكَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي ، وَأَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ، وَيَحْرُمُ  
 فِي الصَّحَرَاءِ إِذَا اتَّفَقَتِ الشُّرُوطُ الْمُقَرَّرَةُ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ، وَلَا  
 يَرْفَعُ ثَوْبَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً بَلْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، حَتَّى يَقْرُبَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا  
 يَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَلَا إِلَى فَرْجِهِ ، وَلَا إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَلَا يَبْصُرُ ، وَأَنْ  
 يُسَبِّلَ ثَوْبَهُ قَبْلَ اتِّصَابِهِ .

### فصل : في الاستنجاء

يَجِبُ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْ كُلِّ رَطْبٍ نَجِسٍ ، خَارِجٍ مِنَ الْقُبْلِ أَوْ الدُّبْرِ بِالمَاءِ  
أَوْ الْحَجَرِ ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ كُلِّ جَامِدٍ طَاهِرٍ قَالِعٍ غَيْرِ مُحْتَرَمٍ ،  
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْأَحْجَارِ ، ثُمَّ يَتَّبِعُهَا بِالمَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ الْإِقْتِصَارَ  
عَلَى أَحَدِهِمَا فَالمَاءُ أَفْضَلُ

### فصل : في الوضوء

وَلَهُ شُرُوطٌ وَفُرُوضٌ وَسُنَنٌ وَمَكْرُوهَاتٌ وَنَوَاقِضٌ ، فَشُرُوطُهُ عَشْرَةٌ  
الْإِسْلَامُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالنَّقَاءُ عَنِ الْحَيْضِ ، وَالنَّفَاسِ ، وَعَمَّا يَمْنَعُ وَصُولَ  
المَاءِ إِلَى الْبَشَرَةِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْعُضْوِ مَا يَغَيِّرُ المَاءَ كَزَعْفَرَانٍ ،  
وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتِهِ ، وَأَنْ لَا يَحْتَقِدَ فَرَضًا مِنْ فُرُوضِهِ سَنَةٌ وَدُخُولُ الْوَقْتِ ،  
وَالْمُوَالَاةُ بِالنِّسْبَةِ لِدَائِمِ الْحَدَثِ ، وَالمَاءُ الطَّهُورُ .

( وَفُرُوضُهُ سِتَّةٌ ) الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ ، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُقْتَرَنَةً بِأَوَّلِ جُزْءٍ  
يَغْسِلُهُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ ، وَكَيْفِيَّتُهَا أَنْ يَقُولَ بِقَلْبِهِ نَوَيْتُ رَفَعَ

الْحَدَثُ ، أَوْ فَرَضَ الْوُضُوءَ ، أَوْ نَحَوَ ذَلِكَ . الثَّانِي : غَسْلُ الْوَجْهِ طَوْلًا  
 وَعَرْضًا . الثَّلَاثُ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ . الرَّابِعُ : مَسْحُ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ .  
 الْخَامِسُ : غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ . السَّادِسُ : التَّرْتِيبُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ  
 يُقَدِّمُ غَسْلَ الْوَجْهِ عَلَى الْيَدَيْنِ ، وَغَسْلَهُمَا عَلَى مَسْحِ الرَّأْسِ ، وَهُوَ عَلَى  
 غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ ( وَسُنَّه ) كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالتَّسْمِيَةُ  
 أَوَّلَهُ ، فَغَسْلُ الْكَفَّيْنِ ، فَضْمَضَةٌ ، فَاسْتِنْشَاقٌ ، وَمَسْحُ كُلِّ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ ،  
 وَذَلِكَ وَتَخْلِيلُ لِحْيَةٍ كَثَّةٍ ، وَتَيَامُ مُنْ وَوِلَاةٌ ( وَمَكْرُوهَاتُهُ ) : الْإِسْرَافُ  
 فِي الْمَاءِ ، وَغَسْلُ بَاطِنِ الْعَيْنِ ، وَتَقْدِيمُ الشِّمَالِ عَلَى الْيَمِينِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى  
 الثَّلَاثِ ، وَالنَّقْصُ عَنْهَا . ( وَنَوَاقِضُهُ أَرْبَعَةٌ ) الْأَوَّلُ : الْخَارِجُ مِنْ أَحَدِ  
 السَّبِيلَيْنِ مِنَ الْقَبْلِ أَوِ الدُّبْرِ رِيحٌ أَوْ غَيْرُهُ إِلَّا الْمَنِيَّ الثَّانِي : رَوَالُ الْعَقْلِ بِنَوْمٍ ،  
 أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا نَوْمٌ مُمَكَّنٌ مَقْعَدُهُ مِنَ الْأَرْضِ . الثَّلَاثُ : التَّقَاةُ بِشَرِّ رَجُلٍ  
 وَأَمْرَاءَ كَبِيرِينَ أَجْنَبِيِّينَ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ . الرَّابِعُ مَسُّ قُبْلِ الْآدَمِيِّ . أَوْ حَلْقَةُ  
 دُبْرِهِ يَبْطُنُ الْكَفَّ أَوْ يُطَوِّنُ الْأَصَابِعَ .

## فصل : في المسح على الخفين

وَلَهُ شُرُوطٌ وَسُنَنٌ وَمَبْطَلَاتٌ . فَشُرُوطُهُ ثَلَاثَةٌ : أَنْ يَبْتَدِيَ لِبَسْمَا بَعْدَ  
كَمَالِ الطَّهَارَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ سَاتِرِينَ لِحُلِّ غَسْلِ الْفَرْضِ وَأَنْ يَكُونَ عَمَّا  
يُمْكِنُ تَتَابُعُ الْمَشْيِ عَلَيْهِمَا (وَسُنَنُهُ) : أَنْ يَكُونَ مَسْحُهُ خُطُوطًا ، وَأَنْ يَضَعَ  
يَدَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ الْعَقِبِ ، وَالْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ الْأَصَابِعِ ، ثُمَّ يَمُرُّ الْيُسْرَى  
إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَالْيُمْنَى إِلَى آخِرِ سَاقِهِ (وَمَبْطَلَاتُهُ ثَلَاثَةٌ) انْخِلَاعُهُ  
وَأَنْقِضَاءُ الْمُدَّةِ وَعُرُوضُ مَا يُوجِبُ الْغَسْلَ ، وَيَمْسَحُ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ،  
وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهِمْ ، وَأَبْتَدَاءُ الْمُدَّةِ مِنْ آخِرِ حَدَثٍ صَدَرَ مِنْهُ بَعْدَ  
لِبْسِ الْخَفَيْنِ .

## فصل : في التيمم

وَلَهُ أَسْبَابٌ وَشُرُوطٌ وَفُرُوضٌ وَسُنَنٌ وَمَبْطَلَاتٌ ، فَأَسْبَابُهُ ثَلَاثَةٌ . فَقَدْ  
الْمَاءُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالْإِحْتِيَاجُ إِلَيْهِ لِعَطَشٍ حَيَوَانٍ مُحْتَرَمٍ . وَشُرُوطُهُ عَشْرَةٌ :  
أَنْ يَكُونَ بِتُرَابٍ ، وَأَنْ يَكُونَ طَاهِرًا ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسْتَعْمَلًا ، وَأَنْ



لَا يُخَالِطُهُ دَقِيقٌ وَنَحْوُهُ ، وَأَنْ يَقْصِدَهُ ، وَأَنْ يَمْسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ بِضَرْبَتَيْنِ ،  
وَأَنْ يُزِيلَ النَّجَاسَةَ أَوَّلًا ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ يَتِيمٌ بَعْدَ  
دُخُولِ الْوَقْتِ ، وَأَنْ يَتِيمَ لِكُلِّ فَرِيضَةٍ . وَفُرُوضُهُ خَمْسَةٌ ، الْأَوَّلُ : نَقْلُ  
الْتُّرَابِ . الثَّانِي : نِيَّةُ الْاِسْتِنَاحَةِ لِنَحْوِ الصَّلَاةِ ، وَحَمْلُهَا عِنْدَ نَقْلِ التُّرَابِ ،  
وَيَجِبُ اسْتِدَامَتُهَا إِلَى مَسْحِ شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ . الثَّالِثُ . مَسْحُ الْوَجْهِ . الرَّابِعُ :  
مَسْحُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُرْفَقَيْنِ . الْخَامِسُ : التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْمَسْحَتَيْنِ . وَسُنَنُهُ  
التَّسْمِيَةُ أَوَّلُهُ ، وَالتَّيَامُنُ وَتَخْفِيفُ الْعِبَارِ ، وَمُبْطَلَاتُهُ ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ مَا أَبْطَلَ  
الْوُضُوءَ . الثَّانِي : الرَّدَّةُ ، الثَّالِثُ : زَوَالُ الْعُذْرِ .

### فصل : في الغسل

مُوجِبُهُ سِتَّةُ الْأَوَّلُ : إِيْلَاجُ الْحَشْفَةِ أَوْ قَدْرِهَا مِنْ مَقْطَرَعِهَا فِي الْقَرْجِ .  
الثَّانِي : خُرُوجُ الْمَنِيِّ بِاِحْتِلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ . الثَّالِثُ : الْحَيْضُ . الرَّابِعُ : النَّفَاسُ  
الْخَامِسُ : الْوِلَادَةُ السَّادِسُ : الْمَوْتُ ، وَفُرُوضُهُ اثْنَانِ . الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ .  
الثَّانِي تَعْمِيمُ جَمِيعِ الْجَسَدِ بِالْمَاءِ . وَسُنَنُهُ كَثِيرَةٌ . مِنْهَا : الْوُضُوءُ كَامِلًا قَبْلَهُ ،

وَالْإِبْتِدَاءُ بِالشِّئِ الْأَيْمَنِ مِنْ بَدَنِهِ ، وَالْذَّلُّ وَالتَّثَلُّثُ ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ  
وَمَكْرُوهَاتُهُ نَحْوُ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ .

### فصل : فيما يسن له الغسل

يُسَنُّ الْغُسْلُ لِحُضُورِ الْجُمُعَةِ وَلِلْعِيدَيْنِ وَالْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ  
وَالْعَزَائِمِ ، وَلِدُخُولِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَلِلْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَلِلطَّوَافِ ، وَلِلْكَافِرِ  
إِذَا أَسْلَمَ ، وَلِلغَائِلِ الْمَيِّتِ ، وَبَعْدَ نَحْوِ الْحِجَامَةِ وَإِفَاقَةِ مَنْ نَحَرَ جُنُونٍ

### فصل : فيما يحرم على المحدث

يَحْرُمُ بِالْحَدَثِ الْأَصْعَرِ : الصَّلَاةُ ، وَالطَّوَافُ ، وَمَسُّ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ  
وَحَمْلُهُ . وَيَزِيدُ عَلَيْهِ مَنْ بِهِ حَدَثٌ أَكْبَرُ : الْمُكْتَفِي فِي الْمَسْجِدِ ، وَقِرَاءَةُ  
الْقُرْآنِ بِقَصْدِهِ . وَتَزِيدُ الْحَائِضُ وَالنِّسَاءُ حُرْمَةَ الصَّوْمِ ، وَالْمُرُورُ فِي الْمَسْجِدِ  
إِنْ خَافَتْ تَلَوِيَهُ وَالْإِسْتِنَاعَ بِمَا يَنْبَغِي السَّرَّةَ وَالرُّكْبَةَ

### فصل : في الحيض

وَعَزَاءُ الدَّمِ الْخَارِجِ مِنْ قَبْلِ الْمَرَأَةِ فِي صَحَّتِهَا بِالسَّبَبِ وَأَقْلَ مِنْهُ نَعْسُ سِنِينَ

تَقْرِيْبًا ، وَأَقْلُ مُدَّتِهِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَأَكْثَرُهَا خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا بِلَيَالِيهَا وَغَالِبُهَا  
 سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مَعَ لَيَالِيهَا ، فَإِنْ نَقَصَ الدَّمُ عَنْ أَقْلِ الْمُدَّةِ ، أَوْ زَادَ عَلَى أَكْثَرِهَا  
 فَهُوَ دَمٌ فَسَادٌ ، وَأَقْلُ الطُّهْرِ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا وَلَا أَحَدٌ لِأَكْثَرِهِ

### فصل : في النفاس

وَهُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ قُلُوبِ الْمَرْأَةِ عَقِبَ الْوِلَادَةِ ، وَأَقْلُ مُدَّتِهِ لَحْظَةٌ ،  
 وَغَالِبُهَا أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، وَأَكْثَرُهَا سِتُونَ ، وَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَدَمٌ فَسَادٌ .

### فصل : في بيان النجاسة وإزالتها

الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا طَاهِرَةٌ إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخَنَزِيرَ ، وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا ، أَوْ مِنْ  
 أَحَدِهِمَا ، وَالْمَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِسَةٌ إِلَّا الْآدَمِيَّ ، وَالسَّمَكَ وَالْجُرَادَ ، وَكُلُّ مَا خَرَجَ  
 مِنَ السَّبِيلَيْنِ نَجِسٌ إِلَّا الْمَنِيَّ وَالرَّيْحَ وَالْحَصَى إِنْ لَمْ يَنْعَقِدْ مِنَ الْبَوْلِ ،  
 وَالنَّجَاسَةُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : مُخَفَّفَةٌ ، وَمُعْظَمَةٌ ، وَمَتَوَسِّطَةٌ ، فَالْمُخَفَّفَةُ : بَوْلُ الصَّبِيِّ  
 الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ غَيْرَ اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْحَوْلَيْنِ ، وَيَطْهَرُ مُحَلَّهَا بِرَشِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ  
 وَالْمُعْظَمَةُ : نَجَاسَةُ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ وَفَرْعُ أَحَدِهِمَا ، وَلَا يَطْهَرُ مُحَلَّهَا إِلَّا بِغَسْلِهِ

سَبْعَ مَرَّاتٍ . إحداهن : مَمْزُوجَةٌ بِالتَّرَابِ الطَّهَوْرِ . وَالتَّوَسُّطَةُ : بَقِيَّةُ  
النَّجَاسَاتِ ، وَيَطْهَرُ مَحَلُّهَا بِمَجْرِيَانِ الْمَاءِ عَلَيْهِ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ ، وَمَحَلُّ الْأَكْتِفَاءِ  
بِمَا ذُكِرَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَقْسَامِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلنَّجَاسَةِ جِرْمٌ وَلَا طَعْمٌ وَلَا لَوْنٌ  
وَلَا رِيحٌ ، وَهِيَ الْمُسَامَاةُ بِالْحُكْمِيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا ذَلِكَ ، وَتُسَمَّى بِالْعَيْنِيَّةِ فَلَا  
تَطْهَرُ بِمَا ذُكِرَ إِلَّا بَعْدَ زَوَالِ الْجِرْمِ أَوْ الْوَصْفِ ، فَإِنْ تَعَذَّرَ زَوَالُ الْجِرْمِ  
أَوْ الرِّيحِ عَنِ عَنْهُ ، وَيُعْنَى عَنِ النَّجَاسَةِ الَّتِي لَا يَرَاهَا الْبَصَرُ الْمُعْتَدِلُ ، وَيُعْنَى  
عَنْ دَمِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ اسْتَحَالَ قِيحًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا لَا الدَّمِ الْخَارِجِ مِنْ  
الْمَنَافِدِ كَالْعَيْنِ . وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنَيْنِ . وَالْخَارِجِ بِفِعْلِهِ وَانْجَاوَزَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ  
يُعْنَى عَنْ قَلِيلِهِ دُونَ كَثِيرِهِ ، وَالْخَارِجِ مِنْ مَعْدِنِ النَّجَاسَةِ كَالْمُثَانَةِ ، وَمَحَلُّ  
الْفَائِطِ فَلَا يُعْنَى عَنْهُ أَصْلًا ، وَمِثْلُهُ الْمُخْتَلِطُ بِأَجْنَبِيٍّ . وَدَمُ الْكَلْبِ وَالْخِتَزِيرِ  
وَيُعْنَى عَنْ قَلِيلِ دَمٍ غَيْرِهِ . وَلَوْ اسْتَحَالَ قِيحًا . وَيُعْنَى عَنْ كَثِيرِ دَمٍ مَحْدٍ  
الْبَرَاغِيثِ وَالْقَمَلِ وَالْبَعُوضِ مَا لَمْ يَكُنْ بِفِعْلِهِ . فَإِنْ كَانَ بِفِعْلِهِ عَنِ عَنْ قَلِيلِهِ  
فَقَطُّ . وَالْمَرْجِعُ فِي الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ الْعُرْفُ فَمَا عَدَّهُ الْعُرْفُ قَلِيلًا فَهُوَ قَلِيلٌ .

وَمَا عَدَّهُ الْعُرْفُ كَثِيرًا فَهُوَ كَثِيرٌ . وَلَا يَطْهَرُ شَيْءٌ مِنْ نَحْسِ النَّعْنِ . إِلَّا  
 مَجْلُودَ الْمَيْتَةِ إِذَا أُدْبِغَتْ . وَالْحُمْرُ إِذَا انْقَلَبَتْ خَلًّا بِنَفْسِهَا . فَإِنْ طُرِحَ فِيهَا  
 شَيْءٌ قَبْلَ تَحْلِيلِهَا وَلَوْ طَاهِرًا رُبِّيَ فِيهَا حَتَّى تَحْلَلَ لَمْ تَطْهَرْ .

### فصل : في بيان أوقات الصلوات الخمس

وَقْتُ الظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى مَصِيرِ ظِلِّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ غَيْرَ ظِلِّ الْأُسْتَوَاءِ  
 وَوَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ بَعْدِ وَقْتِ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ . وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ  
 مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ . وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مِنْ مَغِيبِ  
 الشَّفَقِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي . وَوَقْتُ الصُّبْحِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ .

### فصل : في بيان الأوقات التي تكررة الصلاة فيها

وخمسة أوقات تحرم ، وَلَا تَصُحُّ فِيهَا النَّافِلَةُ الَّتِي لَا سَبَبَ لَهَا مُتَقَدِّمَةٌ أَوْ  
 مُتَأَخِّرَةٌ فِي غَيْرِ مَكَّةَ : بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ  
 إِلَى الْأَصْفَرِ ، وَعِنْدَ طُلُوعِهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ كَوْمُحٌ ، وَعِنْدَ الْأَصْفَرِ حَتَّى  
 يَكْمُلَ غُرُوبُهَا ، وَعِنْدَ اسْتِوَائِهَا حَتَّى تَزُولَ ، إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

## فصل : في الصلاة

وَلَهَا شُرُوطٌ وَأَرْكَانٌ وَمَبْطَلَاتٌ وَسُنَنٌ وَمَكْرُوهَاتٌ (فَأَمَّا شُرُوطُهَا) خَمْسَةٌ عَشْرَ : أَحَدُهَا الْإِسْلَامُ ، ثَانِيًا : التَّمْيِيزُ ، ثَالِثًا : دُخُولُ الْوَقْتِ ، رَابِعًا : الْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتِهَا ، خَامِسًا : أَنْ لَا يَعْتَقِدَ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِهَا سَنَةً . سَادِسًا : الطَّهَارَةُ عَنِ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ . سَابِعُهَا : الطَّهَارَةُ عَنِ النَّجَاسَةِ فِي الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ . ثَامِنًا : سِتْرُ الْعَوْرَةِ . تَاسِعُهَا : اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ . عَاشِرُهَا : تَرْكُ الْكَلَامِ . الْحَادِي عَشَرَ : تَرْكُ الْأَفْعَالِ الْكَثِيرَةِ . الثَّانِي عَشَرَ : تَرْكُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . الثَّالِثَ عَشَرَ : أَنْ لَا يَمْضِيَ رُكْنٌ قَوْلِيٍّ مَعَ الشَّكِّ فِي نِيَّةِ التَّحَرُّمِ . أَوْ يَطُولَ زَمَنُ الشَّكِّ : الرَّابِعَ عَشَرَ : أَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَ الصَّلَاةِ . الْخَامِسَ عَشَرَ : أَنْ لَا يُلْقَى قَطْعُهَا عَلَى شَيْءٍ . أَوْ يَتَرَدَّدَ فِي قَطْعِهَا (وَأَمَّا أَرْكَانُهَا) فَسَبْعَةٌ عَشْرَ : أَحَدُهَا النِّيَّةُ . وَيَجِبُ فِيهَا قَصْدٌ فِي تَقْلِيدِ مُطْلَقٍ . وَمَعَ تَعْيِينٍ فِي ذِي وَقْتٍ أَوْ سَبَبٍ . وَمَعَ نِيَّةِ فَرْضِيَّةٍ فِي فَرْضٍ ثَانِيًا تَكْبِيرُ الْإِحْرَامِ مَقْرُونَةٌ بِالنِّيَّةِ . ثَالِثًا : الْقِيَامُ لِلْقَادِرِ عَلَيْهِ

رابعها : قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ ، خامسها : الرُّكُوعُ : سادسها : الطَّمَأْنِينَةُ فِيهِ . سابعها :  
الْإِعْتِدَالُ ، ثامنها : الطَّمَأْنِينَةُ فِيهِ ، تاسعها : السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ ، عاشرها :  
الطَّمَأْنِينَةُ فِيهِ ، الحادي عشر : الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، الثاني عشر :  
الطَّمَأْنِينَةُ فِيهِ ، الثالث عشر : الشَّهَادَةُ الْآخِرَةُ ، الرابع عشر : الْقُعُودُ فِيهِ ،  
الخامس عشر : الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، السادس عشر : التَّسْلِيمَةُ  
الْأُولَى : السابع عشر : التَّرْتِيبُ (وَأَمَّا مَا يُعْطَلُ الصَّلَاةُ) فَهُوَ تَرْكُ شَرْطٍ  
مِنَ الشُّرُوطِ ، أَوْ تَرْكُ رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ الْمُبَارَّةِ ، قَالَ فِي الرَّبْعِ .

وَيُعْطَلُ الصَّلَاةُ تَرْكُ رُكْنٍ أَوْ هَوَاتٍ شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ قَدَمَضُونٍ

(وَأَمَّا سَبْعُهَا فَكَثِيرَةٌ) مِنْهَا مَا هِيَ خَارِجٌ "صَلَاةً" ، وَهُوَ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ ،  
وَالرَّوَاتِبُ مِنَ الصَّلَوَاتِ ، وَهِيَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ رَكْعَةً : عَشْرٌ مِنْهَا  
مُؤَكَّدَاتٌ ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ : وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَانِ  
بَعْدَهَا . وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَثَلَاثُ عَشْرَةٍ غَيْرُ  
مُؤَكَّدَةٍ ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا زِيَادَةً عَلَى الْمُؤَكَّدَاتِ



وَأَرْبَعٌ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الشَّاءِ وَأَمَّا  
الْوُتْرُ فَهُوَ سُنَّةٌ مُتَقَلِّدَةٌ وَأَقْلَهُ رَكْعَةٌ ، وَأَكْثَرُهُ إِحْدَى عَشْرَةً ، وَأَدْنَى  
الْكَمَالِ ثَلَاثُ رَكْعَاتٍ . وَمِنَ السُّنَنِ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ قِسْمَانِ :  
أَوَّلُهُنَّ وَهَيَّاتُ ، وَالْأُولَى سَبْعَةٌ : التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ ، وَقَعُودُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى الْآلِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ، وَالْقُنُوتُ ،  
وَالْقِيَامُ لَهُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ فِيهِ  
وَإِذَا تَرَكَ مِنْهَا شَيْئًا جَبَرَ بِسُجُودِ السَّهْوِ ، وَالثَّانِيَةُ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : رَفْعُ الْيَدَيْنِ  
فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ ، وَدُعَاءُ الْإِفْتِتَاحِ ، وَالتَّعَوُّدُ  
قَبْلَ الْفَاتِحَةِ ، وَالتَّأْمِينُ بَعْدَهَا وَالسُّورَةُ بَعْدَ التَّأْمِينِ ، وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ .  
وَالْإِسْرَارُ بِهَا فِي مَحَلَّهِمَا ، وَتَكْبِيرَاتُ الْإِتِّقَالَاتِ ، وَتَسْبِيحَاتُ الرُّكُوعِ  
وَالسُّجُودِ ، وَقَوْلُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِي  
الْجُلُوسِ ، يَبْسُطُ الْيُسْرَى ، وَيَقْبِضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ ، وَالْإِقْرَاشُ فِي  
جَمِيعِ الْجُلُوسَاتِ ، وَالتَّوَرُّكُ فِي الْجُلُوسَةِ الْآخِرَةِ ، وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ ، وَإِذَا

تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يَجْبِرُ بِسُجُودِ السَّهْوِ (وَأَمَّا مَكْرُوهَاتُهَا) فَعَلَّ يَدَيْهِ فِي  
 كَتِفَيْهِ عِنْدَ تَحْرِمِهِ وَرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَالتَّفَاتُ بِوَجْهِهِ ، وَجَهْرٌ بِمَحَلِّ سِرِّ  
 وَعَكْسُهُ ، وَاخْتِصَارٌ وَإِسْرَاعٌ وَنَظَرٌ إِلَى السَّمَاءِ ، وَتَغْمِيزُ بَصَرٍ إِنْ خَافَ  
 ضَرَرًا ، وَبَصَقٌ أَمَامًا وَيَمِينًا ، وَكَشْفُ رَأْسٍ ، وَصَلَاةٌ بِمَدَافِعَةِ حَدَثٍ  
 وَبِمَقْبَرَةٍ (فَرْعٌ) يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الصَّلَاةَ بِنَشَاطٍ وَفَرَاغٍ قَلْبٍ وَخُشُوعٍ  
 وَتَدَبُّرٍ قِرَاءَةٍ وَإِدَامَةٍ نَظَرٍ مَحَلِّ سُجُودِهِ

### فصل : في صلاة الجماعة

الْجَمَاعَةُ فِي الْمَكْتُوبَةِ الْمُؤَدَّاةِ غَيْرِ الْجُمُعَةِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ عَلَى الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ  
 الْأَحْرَارِ الْمُقِيمِينَ الْمُسْتَوْرِينَ غَيْرِ الْمَعْدُورِينَ : بِحَيْثُ يَظْهَرُ شِعَارُهَا فِي مَحَلِّ  
 إِقَامَتِهَا ، فَلَوْ تَرَكُوهَا كُلُّهُمْ أَمُّوا وَقُوتِلُوا ، وَتَدْرِكُ الْجَمَاعَةُ إِذَا كَبَّرَ تَكْبِيرَةً  
 الْإِحْرَامِ وَالْإِمَامُ لَمْ يَسَلِّمْ .

(وَشُرُوطُ صَحَّةِ الْقُدْوَةِ) أَحَدُ عَشَرَ . الْأَوَّلُ : عَدَمُ تَقَدُّمِ الْمَأْمُومِ عَلَى  
 إِمَامِهِ فِي الْمَكَانِ بَعْقِبِهِ فِي الْقَائِمِ وَالْيَتِيَةِ فِي الْقَاعِدِ . الثَّانِي : عَلَيْهِ بِاتِّقَالَاتِ

الْإِمَامُ . الثَّالِثُ : نِيَّةُ الْإِقْتِدَاءِ أَوْ الْجَمَاعَةِ . أَمَّا الْإِمَامُ فَتُسَنُّ لَهُ الْإِمَامَةُ فِي  
 غَيْرِ الْجُمُعَةِ وَالْمُعَادَةِ وَالْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْمَنْدُورَةِ جَمَاعَةً ، أَمَّا فِيهَا فَتَجِبُ  
 عَلَيْهِ أَيْضًا . الرَّابِعُ : مُوَافَقَةُ نَظْمِ صَلَاتَيْهِمَا فِي الْأَفْعَالِ الظَّاهِرَةِ فَلَا تَصِحُّ  
 مَعَ اخْتِلَافِهِمَا كَظَهَرِ بِكُسُوفِ أَوْ جَنَازَةٍ . الْخَامِسُ : مُوَافَقَتُهُ لِإِمَامِهِ فِي  
 سُنَنِ تَفْحُشِ الْمُخَالَفَةِ فِيهَا فَعَلًا وَتَرْكًا كَسَجْدَةِ تِلَاوَةِ ، وَتَشَهُدِ أَوَّلِ . أَمَّا مَالًا  
 تَفْحُشِ الْمُخَالَفَةِ فِيهِ بِجُلُوسَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ فَلَا تَضُرُّ . السَّادِسُ : اجْتِمَاعُ الْإِمَامِ  
 وَالْمَأْمُومِ فِي مَسْجِدٍ ، وَإِنْ بَعُدَتِ الْمَسَافَةُ ، وَإِنْ كَانَا فِي فضاءٍ شَرِطَ أَنْ  
 لَا يَزِيدَ مَا بَيْنَهُمَا عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ تَقْرِيًّا . السَّابِعُ : التَّبَعِيَّةُ لِإِمَامِهِ بِأَنْ  
 يَتَأَخَّرَ تَحْرِمَهُ عَنْ تَحْرِمِ إِمَامِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْبِقَهُ بِرُكْنَيْنِ فَعْلَيْنِ ، وَأَنْ لَا يَتَخَلَّفَ  
 عَنْهُمَا بِلاَ عُذْرٍ ، فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ عُذْرٌ كَبُطْءِ الْقِرَاءَةِ ، وَسُرْعَةِ الْإِمَامِ فِيهَا ،  
 فَيَغْتَفِرُ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ كَانَ طَوِيلَةً . الثَّامِنُ : أَنْ يَعْلَمَ بِطُلَانِ صَلَاةِ إِمَامِهِ بِحَدَثٍ أَوْ  
 غَيْرِهِ . التَّاسِعُ : أَنْ لَا يَتَعَدَّى جُوبَ الْإِعَادَةِ عَلَى الْإِمَامِ الْعَاشِرُ : أَنْ لَا يَكُونَ  
 الْإِمَامُ مَأْمُومًا . الْحَادِي عَشَرَ : أَنْ لَا يَكُونَ الْإِمَامُ أُمِيًّا وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ

## فصل : في الجمعة

هي فرض عين عند اجتماع شرائطها ، وشرائط صحتها ستة أشياء ، الأول  
 إقامتها في أبنية مضرًا كانت أو قرية ، فلا تقام في الصحراء ، وإن كان فيها  
 خيام . الثاني : إقامتها بأربعين مسلمين مكلفين أحرار ذكور مستوطنين  
 بمحل إقامتها لا يظعنون شتاء ولا صيفًا إلا لحاجة . الثالث : وقوعها في  
 وقت الظهر . الرابع : وقوعها جماعة في الركعة الأولى ، الخامس : أن  
 لا يسبقها ، ولا يقارنها بتعريم جمعة أخرى بمحل إقامتها إلا إن عسر اجتماع  
 الناس بمكان واحد . السادس : تقدم خطبتين على صلاتها ( وأركان  
 الخطبتين ) خمسة : حمد الله تعالى فيهما ، والصلاة على النبي ﷺ فيهما ،  
 والوصية بالتقوى فيهما ، وقراءة آية مفهومة في إحداهما وكونها في الأولى  
 أولى ، والدعاء للمؤمنين والمؤمنات في الثانية .

## فصل : الناس في الجمعة ستة أقسام

أولها من يجب عليه وتنعقد به وتصح منه ، وهو المكلف الذكّر الحر

الْمُسْتَوْطِنُ . ثَانِيهَا : مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تَتَعَقَّدُ بِهِ وَتَصِحُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْمَقِيمُ  
غَيْرُ الْمُسْتَوْطِنِ ، وَمَنْ سَمِعَ نِدَاءَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ لَيْسَ بِمَحَلِّهَا . ثَالِثُهَا : مَنْ  
تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا تَتَعَقَّدُ بِهِ ، وَلَا تَصِحُّ مِنْهُ وَهُوَ الْمُرْتَدُّ فَتَجِبُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى  
أَنَّا نَقُولُ لَهُ أَسْلِمْ ، وَصَلَّ الْجُمُعَةَ ، وَإِلَّا فَلَا تَصِحُّ مِنْهُ وَلَا تَتَعَقَّدُ بِهِ وَهُوَ  
بَاقٍ بِحَالِهِ . رَابِعُهَا مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا تَتَعَقَّدُ بِهِ ، وَلَا تَصِحُّ مِنْهُ ، وَهُوَ  
الْكَافِرُ الْأَصْلِيُّ ، وَغَيْرُ الْمُمِيزِ مِنْ صَبِيٍّ وَجُنُونٍ ، وَمَغْمَى عَلَيْهِ ، وَشَكْرَانٍ  
عِنْدَ عَدَمِ التَّعَدَّى . خَامِسُهَا : مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا تَتَعَقَّدُ بِهِ وَتَصِحُّ مِنْهُ ،  
وَهُوَ الصَّبِيُّ الْمُمِيزُ وَالرَّقِيقُ ، وَغَيْرُ الذَّكَرِ مِنْ نِسَاءٍ وَخُنَاتِيٍّ وَالْمُسَافِرِ .  
سَادِسُهَا : مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَتَتَعَقَّدُ بِهِ ، وَتَصِحُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْمَرِيضُ وَنَحْوُهُ  
مِنْ كُلِّ مَنْ لَهُ عُذْرٌ .

### فصل : في صلاة المسافر

يَجُوزُ لَهُ قَصْرُ الْمَكْتُوبَةِ الرَّبَاعِيَّةِ شَرْطُ أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا  
مَرَّحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ ، وَأَنْ يَكُونَ مُسَاحًا ، وَأَنْ يَنْفَصَلَ عَنِ سُورِ الْبَلَدِ إِنْ كَانَتْ

مُسَوَّرَةٌ ، أَوْ عَنِ الْعُمَرَانِ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُسَوَّرَةٍ ، وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ فِي  
 مُحَرَّمِهِ ، وَأَنْ يَدُومَ سَفَرُهُ إِلَى تَمَامِ الصَّلَاةِ ، وَأَنْ لَا يَأْتِيَ بِمَنٍّ ، وَيُحْزِلُهُ  
 الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا ، بِشَرْطِ  
 أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا مُبَاحًا ، يَنْفَصِلُ عَمَّا مَرَّ . وَيَشْتَرُطُ لِمَجْعِ التَّقْدِيمِ  
 أَيْضًا ، أَنْ يَبْدَأَ بِصَاحِبَةِ الْوَقْتِ ، وَأَنْ يَنْوِيَ الْجَمْعَ قَبْلَ التَّحَلُّلِ مِنْهَا ، وَأَنْ  
 لَا يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا قَدْرَ رَكْعَتَيْنِ بِأَقْلٍ جُزْئِيٍّ ، وَبَقَاءُ السَّفَرِ إِلَى الْإِحْرَامِ بِالثَّانِيَةِ  
 وَيَشْتَرُطُ لِمَجْعِ التَّأْخِيرِ نِيَّةُ التَّأْخِيرِ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْأُولَى ، وَبَقَاءُ السَّفَرِ  
 إِلَى آخِرِ الثَّانِيَةِ .

### فصل : في صلاة النفل

وَهِيَ كَثِيرَةٌ . مِنْهَا : رَوَاتِبُ الْفَرَائِضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا . وَمِنْهَا الْوُتْرُ ،  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا . وَمِنْهَا : صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ ، وَوَقْتُهَا بَعْدَ فِعْلِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ  
 الْفَجْرِ . وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً بِعَشْرِ تَسْلِمَاتٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَيُسَنُّ  
 كَرْنُهَا جَمَاعَةً . وَمِنْهَا : صَلَاةُ الضُّحَى . وَهِيَ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ ، وَوَقْتُهَا مِنْ

أَرْتِفَاعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ وَأَقْلَهَا رَكَعَتَانِ، وَأَفْضَلَهَا ثَمَانٌ. وَمِنْهَا حِجَّةُ  
 الْمَسْجِدِ. وَهِيَ رَكَعَتَانِ لِدَاخِلِ الْمَسْجِدِ قَبْلَ جُلُوسِهِ فِي أَيِّ وَتَتِ دَخَلَهُ  
 وَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ دُخُولِهِ وَمِنْهَا صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَهِيَ رَكَعَتَانِ يُكَبِّرُ فِي أُولَاهُمَا  
 قَبْلَ التَّعَوُّذِ، وَالْقِرَاءَةِ سَبْعًا غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَفِي ثَانِيتهما نَحْسًا،  
 وَيُسَنُّ كَوْنُهَا جَمَاعَةً، وَأَنْ يُخْطَبَ بَعْدَهُمَا خُطْبَتَيْنِ كَخُطْبَتِي الْجُمُعَةِ وَيُسَنُّ  
 أَنْ يُكَبَّرَ الْخُطِيبُ فِي الْأُولَى تِسْعًا، وَفِي الثَّانِيَةِ سَبْعًا. وَمِنْهَا: صَلَاةُ  
 الْإِسْتِسْقَاءِ. وَهِيَ: رَكَعَتَانِ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فَيُكَبِّرُ فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي  
 الثَّانِيَةِ نَحْسًا، وَيُسَنُّ كَوْنُهَا جَمَاعَةً، وَأَنْ يُخْطَبَ الْإِمَامُ بِهِمْ خُطْبَتَيْنِ بَعْدَهَا  
 كَخُطْبَتِي الْعِيدِ لَكِنْ يُبَدِّلُ التَّكْبِيرَ بِالِاسْتِغْفَارِ، وَمِنْهَا صَلَاةُ الْكُسُوفَيْنِ  
 وَأَقْلَاهَا رَكَعَتَانِ كَبَقِيَّةِ الصَّلَوَاتِ، وَأَكْثَلُهَا زِيَادَةُ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ  
 وَيُسَنُّ الْجَهْرُ فِي صَلَاةِ خُسُوفِ الْقَمَرِ، وَالْإِسْرَارُ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ  
 وَأَنْ تُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ يُخْطَبَ لَهَا الْإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ كَخُطْبَتِي الْجُمُعَةِ.



## فصل : فيما يتعلق بالميت

غُسْلُهُ وَتَكْفِينُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَدَفْنُهُ فَرُوضٌ كِفَايَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ عِلِمَ  
بِمَوْتِهِ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ فَإِنْ قَامَ بِهَا أَحَدُنَا ، وَلَوْ غَيْرُ مُكَلَّفٍ سَقَطَ الْحَرَجُ  
وَالْأَثْمُ الْجَمِيعُ ، وَشَهِيدُ الْمَعْرَكَةِ لَا يَغْسَلُ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَأَمَّا تَكْفِينُهُ  
وَدَفْنُهُ فَمَفْرُوضَانِ . وَالسَّقْطُ لَهُ أَحْوَالٌ فَتَارَةٌ تُعَلِّمُ حَيَاتُهُ ، فَيَجِبُ فِيهِ الْغُسْلُ  
وَالْتَكْفِينُ وَالصَّلَاةُ وَالِدَفْنُ ، وَتَارَةٌ يَظْهَرُ خَلْقُهُ فَقَطْ ، فَيَجِبُ فِيهِ مَا عَدَا  
الصَّلَاةَ ، وَتَارَةٌ لَا يَظْهَرُ خَلْقُهُ ، فَلَا يَجِبُ فِيهِ شَيْءٌ ، وَيَسْنُ سِتْرُهُ بِمُخْرَقَةٍ وَدَفْنُهُ  
وَأَقْلُ الْغُسْلِ تَعْمِيمُ بَدَنِهِ بِالْمَاءِ ، وَأَكْمَلُهُ تَثْلِيثُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فِي خَلْوَةٍ  
وَقَبِيصٍ ، وَعَلَى مُرْتَفِعٍ ، وَبِمَاءٍ بَارِدٍ ، إِلَّا الْحَاجَةَ كَوَسَخٍ وَبَرْدٍ ، فَاَلْمُسَخَّنُ  
حِينَئِذٍ أَوْلَى ، وَأَقْلُ الْكَفَنِ ثَوْبٌ يَعْصَمُهُ ، وَأَكْمَلُهُ لِلرَّجُلِ ثَلَاثُ لَفَافَةٍ ،  
وَلِلْمَرْأَةِ قَبِيصٌ وَخِمَارٌ وَإِزَارٌ وَلِفَافَتَانِ .

( وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ) سَبْعَةٌ : الْأَوَّلُ النِّيَّةُ ، الثَّانِي : أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ

الثَّلَاثُ : الْقِيَامُ عَلَى الْقَادِرِ ، الرَّابِعُ : قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ ، الْخَامِسُ : الصَّلَاةُ عَلَى

لُنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الثَّانِيَةِ ، السَّادِسُ : الدُّعَاءُ لِلْبَيْتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ ، السَّابِعُ : السَّلَامُ  
وَأَقْلُ الدَّفْنِ حُفْرَةٌ تَكْتُمُ رَأْسَهُ ، وَتَحْرُسُهُ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَجِبُ تَوَجُّيْهِ  
إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يُوجَّهْ لَهَا نُبِشَ وَوُجَّهَ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ . وَأَكْمَلُهُ أَنْ يُوَسَّعَ  
الْقَبْرُ ، وَيُعَمَّقَ قَامَةً وَبَسْطَةً ، وَأَنْ يُوَضَعَ عَلَى يَمِينِهِ ، وَأَنْ يُسَدَّ ظَهْرُهُ بِنَحْوِ  
لَبَنَةٍ ، أَوْ تَرَابٍ ، وَيُلْصَقَ خَدُهُ بِالتُّرَابِ .

### فصل : في كيفية الصلاة على الميت

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَلْيَتَطَهَّرْ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ نَاقِبًا الصَّلَاةَ  
وَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ، أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ . فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمِهِ  
وَعَافِهِ وَأَعْفُ عَنْهُ . وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالنَّجِ  
وَالْبَرْدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . وَأَبْدِلْهُ دَارًا  
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ . وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ . وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ . وَأَدْخِلْهُ  
الْجَنَّةَ . وَأَعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا  
وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَنَاسِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ  
أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ  
لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ . اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا  
تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ،

(وَيَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلطُّفْلِ) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا إِلَى آخِرِهِ ،  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا لَا يَبُوءُ بِهِ ، وَسَلَفًا وَذُخْرًا ، وَعِظَةً وَاعْتِبَارًا وَشَفِيعًا ، وَثَقُلْ  
بِهِ مَوَازِينَهُمَا ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَى قُلُوبِهِمَا ، وَلَا تَفْتِنَهُمَا بَعْدَهُ . وَلَا تَحْرِمَهُمَا أَجْرَهُ

## فصل : في الزكاة

وَهِيَ أَسْمٌ لِلْقَدْرِ الْمُخْرَجِ عَنِ الْمَالِ وَعَنِ الْبَدَنِ ، وَتَجِبُ زَكَاةُ الْمَالِ  
 فِي ثَمَانِيَةِ أَصْنَافٍ مِنْهُ النَّقْدَانِ وَالْأَبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَالْقَوْتُ وَالتَّمْرُ  
 وَالْعَنْبُ . وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا سِتَّةٌ : الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمَلِكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ  
 وَمُضِيُّ الْحَوْلِ فِي الْحَوْلِ وَسَوْمُ الْمَاشِيَةِ

## فصل : في نصاب ما تجب فيه الزكاة

وَنِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا ، وَنِصَابُ الْفِضَّةِ مِائَتًا دِرْهَمًا ، وَلَا بُدَّ  
 فِيهِمَا مِنَ الْحَوْلِ إِلَّا مَا حَصَلَ مِنْ مَعْدِنٍ أَوْ رِكَازٍ ، وَتَجِبُ فِي غَيْرِ الرِّكَانِ  
 رُبْعُ الْعُشْرِ ، وَفِي الرِّكَازِ وَهُوَ دَفِينُ الْجَاهِلِيَّةِ الْخَمْسُ وَنِصَابُ التِّجَارَةِ  
 نِصَابُ مَا اشْتَرَيْتَ بِهِ مِنَ النَّقْدَيْنِ ، وَلَا يُعْتَرُ إِلَّا آخِرُ الْحَوْلِ ، وَتَجِبُ  
 فِيهَا رُبْعُ عَشْرِ الْقِيَمَةِ .

## فصل : في نصاب الأبل

أَوَّلُ نِصَابِ الْأَبِلِ خَمْسٌ ، وَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ : شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسِ

عَشْرَةٌ : ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ : أَرْبَعٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ : بِنْتُ  
مَخَاضٍ مِنَ الْإِبِلِ لَهَا سَنَةٌ ، وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ . بِنْتُ لَبُونٍ لَهَا سَنَتَانِ ،  
وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ : حَقَّةٌ لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ ، وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ : جَذَعَةٌ لَهَا  
أَرْبَعُ سِنِينَ ، وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ : بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي إِحْدَى وَتِسْعِينَ : حَقَّتَانِ  
وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ : ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ ثُمَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ،  
وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ .

### فصل : في نصاب البقر

أَوَّلُ نِصَابِ الْبَقَرِ ثَلَاثُونَ ، وَفِيهَا تَبِيعٌ لَهُ سَنَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ لَهَا  
سَنَتَانِ وَهَكَذَا وَأَوَّلُ نِصَابِ الْغَنَمِ ضَانًا أَوْ مَعَزَا أَرْبَعُونَ وَفِيهَا شَاةٌ ، وَهِيَ  
جَذَعَةٌ ضَانٍ أَوْ ثَنِيَّةٌ مَعَزٍ ، وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ . شَاتَانِ ، وَفِي  
مِائَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ : ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي أَرْبَعِيَّاتِهِ : أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ

### فصل : في نصاب القوت

وَهُوَ كُلُّ مَا يُقْتَاتُ اخْتِيَارًا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزِ . ( وَفِي

نَصَابُ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ (أَوَّلُ نَصَابِهَا خَمْسَةُ أَوْسُقٍ، وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا،  
وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ، وَالْمُدُّ رِطْلٌ وَثَلَاثٌ، وَتَعْتَبَرُ بَعْدَ الْجَفَافِ وَالتَّعْيَةِ  
بِالْكَيْلِ، وَيَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ إِنْ سُقِيَتْ بِلَا مَوْوَنَةٍ كَطَرٍ، وَنِصْفُ الْعُشْرِ  
إِنْ سُقِيَتْ بِمَوْوَنَةٍ كَنْضَحٍ، وَيَتَعَلَّقُ وَجُوبُ الزَّكَاةِ فِيهَا بِدَوِّ الصَّلَاحِ لِشَرِّ  
النَّخْلِ وَالْعِنَبِ وَأَشْتَدَّادِ الْحَبِّ.

### فصل: في زكاة البدن

يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ عَنْ نَفْسِهِ، وَعَمَّنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،  
حُرًّا كَانَ أَوْ عَبْدًا، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، ذَكَرًا أَوْ غَيْرَهُ بِغُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ  
يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، مَعَ إِدْرَاكِ جُزْءٍ مِنْ شَوَّالٍ، وَوُجُودِ الْفَضْلِ عَنْ مَوْوَنَتِهِ  
وَمَوْوَنَةِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ، وَهِيَ صَاعٌ مِنْ غَالِبِ قُوْتِ بَلَدِهِ: كَالْبُرِّ،  
وَالشَّعِيرِ، وَالْأَرْزِ، وَالْحَمَصِ، وَالْفُولِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّيْبِ، فَلَوْ كَانَ يَلِدُ  
يَقْتَاتُونَ الْبُرَّ فَلَا يُجْزَى غَيْرُهُ.

### فصل: في قسم الزكاة

هِيَ لثَمَانِيَةِ أَصْنَافٍ: الْفَقِيرِ، وَالْمُسْكِينِ، وَالْعَامِلِ: كَالسَّاعِي وَالْكَاتِبِ

لأَمْوَالِ الزَّكَاةِ ، وَالْمُؤَلَّفَ قَلْبُهُ كَمَنْ أَسْلَمَ ، وَفِي إِسْلَامِهِ ضَعْفٌ ، أَوْ كَانَ  
 إِسْلَامُهُ قَوِيًّا لَكِنْ يُتَوَقَّعُ بِإِعْطَانِهِ إِسْلَامُ غَيْرِهِ ، وَالْمُكَاتِبُ كِتَابَةً صَحِيحَةً  
 مِنَ الْأَرْقَاءِ ، وَالْغَارِمُ كَمَنْ تَدَايَنَ دَيْنًا لِنَفْسِهِ وَحَلَّ الدِّينُ ، وَلَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى  
 وَفَائِهِ ، وَالْغَازِي الْمُتَطَوِّعُ بِالْجِهَادِ مِنْ مَالِهِ ، وَالْمُسَافِرُ سَفَرًا مَبَاحًا ، وَيَجِبُ  
 تَعْمِيمُ مَا رَجَدَ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ ، وَيَجِبُ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ إِلَّا الْعَامِلَ  
 وَالْمُخْتَارَ جَوَازُ دَفْعِ زَكَاةِ الْمَالِ إِلَى ثَلَاثَةٍ ، وَيَجُوزُ دَفْعُ زَكَاةِ الْفِطْرِ  
 لِوَاحِدٍ وَلَا يُعْطَى مِنْهَا كَافِرٌ ، وَلَا رَقِيقٌ غَيْرُ الْمُكَاتِبِ ، وَلَا صَبِيٌّ ، وَلَا مَجْنُونٌ  
 بَلْ تُعْطَى لَوْلِيَيْهِمَا ، وَلَا بَنُو هَاشِمٍ وَالْمُطَلَبُ ، وَلَا مَوْلَى لَهَا وَلَا غَنِيٌّ بِكَسْبٍ  
 أَوْ مُنْفِقٍ ، وَلَا مَنْ تَلَزَمَ الْمَرْكَى نَفَقَتُهُ مِنْ أَصْلٍ ، وَفَرَعٍ ، وَزَوْجَةٍ ، وَرَقِيقٍ

### فصل : في الصوم

يَجِبُ صَوْمُ رَمَضَانَ بِاسْتِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ، أَوْ بِرُؤْيَةِ عَدَلِ الْهَلَالِ  
 عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ مُطَبِقٍ لِلصَّوْمِ حَسًّا وَشَرْعًا فَلَا يَجِبُ عَلَى كَافِرٍ وَلَا عَلَى  
 صَبِيٍّ وَمَجْنُونٍ ، وَلَا عَلَى مَنْ لَا يُطَبِّقُهُ لِكِبَرِهِ ، أَوْ مَرَضٍ لَا يَرْجَى بَرْؤُهُ ،  
 وَيُلْزَمُهُ مَدٌّ لِكُلِّ يَوْمٍ ، وَلَا عَلَى حَائِضٍ وَنَفْسَاءٍ لِأَنَّهُمَا لَا يُطَبِّقَانِ شَرْعًا



(وَفَرُوضُهُ شَيْتَانِ) أَحَدُهُمَا : النَّيَّةُ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَثَانِيهِمَا :  
الْإِمْسَاكُ عَنْ مُفْطَرٍ وَيُشْتَرَطُ فِيهَا إِيقَاعُهَا لَيْلًا ، وَوَقْتُهَا مَمْتَدٌّ مِنْ مَغِيبِ  
الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ، وَالتَّعْيِينُ كَرَمَضَانَ ، وَلَا يُشْتَرَطُ التَّعَرُّضُ  
لِلْفَرَضِيَّةِ ، وَيَسْنُ أَنْ يَقُولَ عَقِبَ فِطْرِهِ : اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ  
أَفْطَرْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسَلْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . ذَهَبَ الظَّهْلُ ،  
وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ . وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ  
أَغْفِرْ لِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَاتَى فِصْمَتُ ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ : اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا  
لِلصَّيَامِ ، وَبَلِّغْنَا فِيهِ الْقِيَامَ ، وَاعِنَا عَلَيْهِ وَالنَّاسُ نِيَامَ ، وَادْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ

### فصل : في المفطرات

المُفْطَرَاتُ أَرْبَعَةٌ : أَوَّلُهَا كُلُّ عَيْنٍ وَصَلَتْ مِنْ مَنْفَذٍ مَفْتُوحٍ إِلَى الْجَوْفِ  
كَالْحَلْقِ وَبَاطِنِ الْأُذُنِ ، ثَانِيهَا : الْإِسْتِقَاءَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَتَعَمَّدَ إِخْرَاجَ النِّيِّ  
بِخِلَافِ مَا لَوْ غَلَبَهُ النِّيُّ . فَلَا يُفْطَرُ ، ثَالِثُهَا : الْإِسْتِمْنَاءُ ، وَهُوَ اسْتِزَالُ الْمَنِيِّ  
بِيَدِهِ ، أَوْ بِمُبَاشَرَةٍ ، أَوْ تَقْيِيلٍ بِلَا حَائِلٍ بِخِلَافِ نَزُولِ الْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ أَوْ بِنَظَرِ

أَوْ فِكْرٍ أَوْ اُحْتِلَامٍ فَإِنَّهُ لَا يَفْطَرُ . رابعها : الْجَمَاعُ بِتَغْيِيبِ الْحَشَفَةِ فِي  
فَرْجٍ ، وَشَرْطُ الْمُفْطَرِّ أَنْ يَفْعَلَهُ عَامِدًا عَالِمًا ذَا كِرَاءٍ لِلصَّوْمِ مُحْتَارًا ، فَلَوْ  
أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ اسْتَمْنَى أَوْ اسْتَنْقَأَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا لِلصَّوْمِ أَوْ مُكْرَهًا  
أَوْ جَاهِلًا مَعْذُورًا فَإِنَّهُ لَا يَفْطَرُ .

### فصل : في أنواع الصوم

أَنْوَاعُ الصَّوْمِ أَرْبَعَةٌ : الْأَوَّلُ الْمَفْرُوضُ وَهُوَ : صَوْمُ رَمَضَانَ ، وَالصَّوْمُ  
لِلْمَنْدُورِ ، وَصَوْمُ الْقَضَاءِ ، وَالصَّوْمُ فِي الْكَفَّارَاتِ كَكَفَّارَةِ الظُّهَارِ وَالْقَتْلِ  
الثَّانِي الْمَحْرَمُ وَهُوَ : صَوْمُ الْعِيدَيْنِ ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، وَصَوْمُ الْحَائِضِ  
وَالنَّفْسَاءِ ، وَصَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ بِالسَّبَبِ ، وَصَوْمُ النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ  
إِلَّا أَنْ يَصِلَهُ بِمَا قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَهُ لِسَبَبٍ . الثَّالِثُ الْمَكْرُوهُ : كَأَفْرَادِ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ ، أَوِ السَّبْتِ ، أَوِ الْإِحْدِ بِصِيَامٍ . وَصِيَامُ الدَّهْرِ لِمَنْ خَافَ ضَرَرًا ،  
أَوْ فَوَاتَ حَقٌّ . الرَّابِعُ صَوْمُ التَّطَوُّعِ وَهُوَ : صَوْمُ عَرَقَةِ لَغَيْرِ الْحَاجِّ ،  
وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ وَتَاسُوعَاءَ ، وَالْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ ، وَصَوْمُ سِتٍّ مِنْ

شَوَّالٍ وَيُسَنُّ تَوَالِيهَا بِالْعِيدِ ، وَصَوْمُ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ ، وَهِيَ : الثَّلَاثُ عَشَرَ ،  
وَالرَّابِعُ عَشَرَ ، وَالْخَامِسُ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالْأَيَّامُ السُّودِ ، وَهِيَ :  
الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ وَتَالِيَاهُ .

( فَائِدَةٌ ) لَا يَشْتَرُطُ فِي صَوْمِ التَّطَوُّعِ تَبَيُّتُ النِّيَّةِ وَلَا تَعْيِينُهَا ، وَمَنْ  
تَلَبَّسَ بِصَوْمِ التَّطَوُّعِ ، فَلَهُ إِتْمَامُهُ ، وَلَهُ قَطْعُهُ ، وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ .

### فصل : في الاعتكاف

يُسَنُّ اعْتِكَافُ كُلِّ وَقْتٍ ، وَيَتَأَكَّدُ فِي رَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُهُ فِي الْعَشْرِ  
الْأَخِيرِ مِنْهُ ، لَطَلَبِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَشُرُوطُهُ سَبْعَةٌ  
الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ وَالنَّقَاءُ عَنِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ ، وَأَنْ يَلْبَثَ فَوْقَ قَدْرِ  
طُمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ ، وَأَنْ يَكُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَنْ يَتَوَيَّ الْعِتِكَافَ ، وَجِبْ  
نِيَّةُ الْفَرَضِيَّةِ إِنْ نَذَرَهُ ، وَيَطُلُّ الْعِتِكَافَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بِلاَعُذَرٍ  
وَبِالرَّدَّةِ وَالسُّكْرِ ، وَالْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَالْجَمَاعِ وَإِنْ زَالَ الْمَنَى بِالْمُبَاشَرَةِ ، وَيَطُلُّ  
ثَوَابُ الْعِتِكَافِ بِشْتَمٍ أَوْ غِيبةٍ أَوْ كَذِبٍ أَوْ نَمِيمَةٍ أَوْ أَكْلِ حَرَامٍ .

(قائدة) لمريد دخول المسجد أن يقدم رجله اليمنى ويقول : أعوذ  
 بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ،  
 سم الله ، والحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد وسلم  
 اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك ، وسهل لي أبواب رزقك  
 إذا خرج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال هذا إلا أنه يقول :  
 افتح لي أبواب فضلك ، واحفظني من الشيطان وجنوده .

### فصل : في الحج والعمرة

هما فرضان في العمر مرة على المسلم الحر المكلف المستطيع ، والاستطاعة  
 أن يكون قادراً على الزاد والراحلة ، فاضلين عن مؤونة من تلزمه مؤونته  
 ذهاباً وإياباً ، وأن يكون الطريق آمناً :  
 . وللحج أركان وواجبات وسنن :

(فأركانه) ستة : النية والوقوف بعرفة والطواف والسعي والخط أو  
 التقصير . والترتيب . وأركان العمرة هي أركان الحج إلا الوقوف

(وَوَاجِبَاتُهُ خَمْسَةٌ) : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ وَالْمَبِيتُ بِمَزْدَلِفَةَ ، وَالْمَبِيتُ

بِمَنَى ، وَرَمَى الْجِمَارِ ، وَتَرْكُ مُحَرَّمَاتِ الْإِحْرَامِ .

(وَسُنَنُهُ) كَثِيرَةٌ . مِنْهَا : الْفُسْلُ لِلْإِحْرَامِ وَلِلْوُقُوفِ وَلِرَمَى أَيَّامِ

التَّشْرِيقِ ، وَالتَّطِيبُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ، وَلِبْسُ إِزَارٍ وَرِدَاءٍ أَيْضَيْنِ جَدِيدَيْنِ

وغير ذلك ، وَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنَ الْأَرْكَانِ لَمْ يَصِحَّ حَجُّهُ . وَلَا يُجْبَرُ بِدَمٍ

وَلَا غَيْرِهِ ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ لَا تَقُوتهُ مَا دَامَ حَيًّا ، وَهِيَ : الطَّوَافُ

وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ ، وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا صَحَّ حَجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ ، وَعَلَيْهِ الْإِثْمُ

إِنْ لَمْ يَعُدَّ ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ السُّنَنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ تَقُوتهُ الْفَضِيلَةُ

### فصل : في محرمات الإحرام

يَحْرُمُ بِالْإِحْرَامِ طِيبٌ ، وَدُهْنُ رَأْسٍ وَلَحْيَةٍ ، وَإِزَالَةُ ظْفَرٍ ، وَإِزَالَةُ شَعْرٍ

وَجِمَاعٌ وَمُقَدَّمَاتُهُ ، وَعَقْدُ نِكَاحٍ ، وَصَيْدٌ ، وَقَطْعُ أَشْجَارِ الْحَرَمِ ، وَهَدْيٌ

يَشْتَرِكُ فِي حُرْمَتِهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، وَيَحْرُمُ عَلَى رَجُلٍ سِتْرُ رَأْسٍ ، وَلِبْسُ

مُحِيطٍ ، وَعَلَى امْرَأَةٍ سِتْرُ وَجْهِهَا ، وَلِبْسُ قُفَّازٍ فِي كَفَّهَا ، وَيَشْتَرِطُ فِي تَحْرِيمِ

الْمَذْكُورَاتِ الْعَمْدُ وَالْعِلْمُ وَالْإِخْتِيَارُ وَالتَّكْلِيفُ ، فَإِنْ أَتَى شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
فَلَا تَحْرِمَ وَكُلُّهَا فِيهَا الْفِدْيَةُ مَاعِدَا عَقْدِ النِّكَاحِ ، وَفِي الْفِدْيَةِ تَفْصِيلٌ ، فَإِنْ  
كَانَتْ مِنْ بَابِ الْإِتْلَافِ كَقَتْلِ الصَّيْدِ وَقَطْعِ الشَّجَرِ وَالْحَلْقِ وَالْقَلَمِ فَلَا  
يُشْتَرَطُ فِي وَجُوبِهَا عَمْدٌ وَلَا عِلْمٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ بَابِ التَّرَفُّهِ ، كَالْتَّطِيبِ  
وَاللَّبْسِ وَالذُّهْنِ وَالْجَمَاعِ وَمُقَدِّمَاتِهِ اشْتُرِطَ فِي وَجُوبِهَا ذَلِكَ .

### فصل : في الطواف

وَشُرُوطُهُ سَبْعَةٌ : أَحَدُهَا طَهْرٌ عَنْ حَدَثٍ بِنَوْعِهِ الْأَصْفَرِ وَالْأَكْبَرِ ،  
وَعَنْ خَبَثٍ فِي ثَوْبِهِ وَبَدَنِهِ وَمَطَافِهِ ، ثَانِيهَا : سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، ثَالِثُهَا : بَدْوُهُ  
بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مُحَازِيَا لَهُ بِمَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ رَابِعُهَا : أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ عَنْ  
يَسَارِهِ مَارًا إِلَى جِهَةِ الْحَجَرِ خَارِجًا عَنِ الْبَيْتِ وَعَنْ شَاذِرُوَانِهِ وَعَنْ حِجْرِهِ  
بِجَمِيعِ بَدَنِهِ وَثَوْبِهِ ، خَامِسُهَا : كَوْنُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، سَادِسُهَا : كَوْنُهُ  
سَبْعًا يَقِينًا ، سَابِعُهَا : عَدَمُ صَرْفِهِ لغيرِهِ ، وَإِنْ كَانَ الطَّوَافُ لَيْسَ طَوَافَ  
نُسُكٍ اشْتُرِطَ فِيهِ النِّيَّةُ ، وَإِنْ كَانَ طَوَافَ نُسُكٍ لَا اشْتُرِطَ فِيهِ .

(وَسُنَّ الطَّوَافُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : الْمَشْيُ فِي جَمِيعِهِ إِلَّا لِعُذْرٍ ، وَأَنْ يَسْتَلِمَ  
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بِيَدِهِ أَوَّلَ طَوَافِهِ ، وَأَنْ يَقْبَلَهُ وَيَضَعَ جَبْهَهُ عَلَيْهِ ، وَيُكْرِّرُ  
 ذَلِكَ ثَلَاثًا ، وَأَنْ يَرْمِلَ الرَّجُلُ فِي طَوَافٍ بَعْدَهُ سَعْيٌ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ ،  
 وَأَنْ يَضْطَبِعَ فِي طَوَافٍ فِيهِ رَمْلٌ ، بَأَن يَجْعَلَ وَسْطَ رِجْلَيْهِ تَحْتَ مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ  
 وَطَرْفِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، وَأَنْ يَقْرُبَ الرَّجُلُ فِي طَوَافِهِ مِنَ الْبَيْتِ ،  
 وَأَنْ يُوَالِيَ طَوَافَهُ ، وَأَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ فَرَاعِهِ رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ إِنْ تيسَّرَ  
 وَأَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ .

### فصل : شروط السعي أربعة

الأول : أَنْ يَقَعَ بَعْدَ طَوَافٍ صَحِيحٍ مِنْ رُكْنٍ أَوْ قُدُومٍ ، الثاني : أَنْ  
 يَبْدَأَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مِنَ الصَّفَا ، والثانية من المروة وهكذا ، الثالث :  
 أَنْ يَقْطَعَ بِمُرُورِهِ جَمِيعَ الْمَسْعَى ، الرابع : أَنْ يَسْعَى سَبْعًا يَقِينًا :

(مِهْمَةٌ) يُسْنُّ مَتَا كَدًّا زِيَارَةَ قَبْرِ يَدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَوْ لَغَيْرِ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ ، لِأَحَادِيثَ وَرَدَتْ فِي فَضْلِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## خاتمة

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حُسْنَ الْخِتَامِ ، يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ التَّوْبَةُ فَوْراً مِنْ  
 كُلِّ مَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ كَانَتْ أَوْ صَغِيرَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً  
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ) ، وَقَالَ ﷺ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ  
 كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ تَجْرِيدُ قَلْبِهِ ، وَحِفْظُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْصَافِ  
 الْمَذْمُومَةِ : كَالشَّكِّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَمْنِ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْقَنُوطِ  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْكِبَرِ ، وَالْعُجْبِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَالْحَسَدِ ، وَالْحَقْدِ .  
 وَتَحْلِيَّتُهُ بِجَمِيعِ الْأَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ . كَالْإِخْلَاصِ ، وَالتَّوَاضُّعِ ، وَالرِّضَا  
 عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ ، وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَايَا ، وَالْحَمْنِ ، وَالصَّبْرِ  
 عَلَى الطَّاعَاتِ ، وَالصَّبْرِ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَالثِّقَةِ بِالرِّزْقِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبُغْضِ  
 الدُّنْيَا ، وَعَدَاوَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ . وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ  
 مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي . فَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ الْعَيْنِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مُحَرَّمٍ : كَالنَّظَرِ  
 إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنِبِيَّاتِ ، وَنَظَرِ الْعَوْرَاتِ وَالنَّظَرِ بِالِاسْتِحْقَارِ إِلَى مُسْلِمٍ



وَالنَّظَرُ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ . وَحِفْظُ اللِّسَانِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْغِيَةِ وَهِيَ :  
 ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا يَكْرَهُ ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا . وَمِنَ النَّبِيَةِ وَهِيَ :  
 نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ وَالْفِتْنَةِ ، وَمِنَ الْاسْتِهْزَاءِ  
 بِالْمُسْلِمِ وَالسُّخْرِيَةِ ، وَالضَّحْكَ اسْتِخْفَافًا وَاحْتِقَارًا لَهُ ، وَحِفْظُ الْأُذُنِ مِنَ  
 الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيَةِ وَالنَّبِيَةِ وَسَائِرِ الْأَقْوَالِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَحِفْظُ الْيَدَيْنِ مِنَ  
 التَّطْفِيفِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، وَالْحِيَانَةِ وَالسَّرِقَةِ ، وَسَائِرِ الْأُمُورِ الْمُحَرَّمَاتِ :  
 كَالْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَحِفْظُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ الْمَشْيِ فِي سَعَاةِ مُسْلِمٍ ،  
 أَوْ قَتْلِهِ ، أَوْ مَا يَضُرُّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ الْمَشْيُ إِلَيْهِ ،  
 وَحِفْظُ الْفَرْجِ مِنَ الزَّنا وَاللَّوَاطِطِ وَالْاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ ، وَحِفْظُ الْبُطْنِ مِنْ كُلِّ  
 مُحَرَّمٍ : مِثْلِ أَكْلِ الرِّبَا وَشُرْبِ كُلِّ مُسْكِرٍ ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَكُلِّ مَا حَرَّمَ  
 اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ ، وَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ  
 خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا ، خَائِفًا وَجَلًّا ، مُشْفِقًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، زَاهِدًا فِي  
 الدُّنْيَا ، قَانِعًا بِالْيَسِيرِ مِنْهَا ، مُنْفِقًا لِلْفَاضِلِ عَنْ حَاجَتِهِ مِمَّا فِي يَدِهِ ، نَاصِحًا

لِعِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، مُشْفِقًا عَلَيْهِمْ ، رَحِيمًا بِهِمْ ، أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ ، نَاهِيًا عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، مُسَارِعًا فِي الْخَيْرَاتِ ، مُلَازِمًا لِلْعِبَادَاتِ ، دَاعِيًا إِلَى الْهُدَى ، كَثِيرَ  
الْحَيَاءِ ، قَلِيلَ الْأَذَى ، صَدُوقَ اللِّسَانِ ، قَلِيلَ الْكَلَامِ ، بَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، وَصُولاَ  
لِأَقْرَبِهِ ، وَدُودًا لِإِخْوَانِهِ ؛ يَخَافُ رَبَّهُ ، وَيَرْجُو رَحْمَتَهُ ، وَيُعْطِي اللَّهَ ، وَيَمْنَعُ  
اللَّهَ ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَيَبْغِضُ فِي اللَّهِ ، وَيَرْضَى اللَّهَ ، وَيَغْضِبُ اللَّهَ ، مُحِبًّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ حَسَنَ الظَّنِّ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَسْأَلُ  
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَنَا ، وَاجْتَنَّا بِجَمِيعِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ ، وَيَجْزِدَنَا مِنْ جَمِيعِ  
الْأَوْصَافِ الذَّمِيمَةِ ، وَيَرْزُقَنَا كَمَا لَازِمُ الْمَتَابَعَةِ لِنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا ، وَمَنْ لَهُ الْمُنَّةُ عَلَيْنَا  
سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي جَمِيعِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَحْوَالِ ، إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ  
قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، وَهَذَا آخِرُ مَا يَسْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمْعِ هَذَا الْمَتْنِ  
اللطيف ، فَمَا يَحْتَاجُهُ كُلُّ مُكَلَّفٍ وَضِيعٍ أَوْ شَرِيفٍ ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصًا  
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَوَسِيًّا لِلْفُوزِ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ عَلَى يَدِ جَامِعِهِ الرَّاجِي الْعَفْوَ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْعَطَا:

(أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ شَطَا) عَصْرَ الْاِثْنَيْنِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ

سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْاَلْفِ، مِنْ هِجْرَةٍ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ شِمَائِلَهُ عَلَى اِبْلِغِ

وَصَفِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَكُلِّ نَاسِجٍ عَلَى مَنَوَالِهِ.

## فهرس الكتاب

| صفحة                  | صفحة                               |
|-----------------------|------------------------------------|
| ٢٠ أوقات الصلاة       | ٣ علامات الايمان                   |
| ٢٤ صلاة الجماعة       | ٦ صفات الله تعالى                  |
| ٢٦ الجمعة             | ١٠ الواجب على المكلف أدائه أو تركه |
| ٢٧ المسافر            | ١١ فصل في الأحكام الشرعية          |
| ٢٨ صلاة النفل         | ١١ فصل في الطهارة                  |
| ٣١ كيفية صلاة الجنازة | ١٢ فصل في قضاء الحاجة              |
| ٣٣ الزكاة             | ١٣ فصل في الاستنجاء                |
| ٣٦ الصوم              | ١٣ الوضوء                          |
| ٣٩ الاعتكاف           | ١٥ المسح على الخفين . التيمم       |
| ٤٠ الحج والعمرة       | ١٦ الغسل                           |
| ٤٤ خاتمة المؤلف       | ١٧ الحيض                           |
|                       | ١٨ النفاس                          |